أثر محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي في جودة تعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء التطبيقية للتعليم الإلكتروني دراسة ميدانية: أكاديمية جامعة البلقاء التطبيقية للتعليم الإلكتروني

The Effects of Business Simulation and Virtual Education on the University Education Quality in al-Balqa Electronic Academy for E-Learning:

An Experimental Study

Dr. Belal Hashem Al_Nsour

Assistant Professor/ Al-Balqa Applied University/Jordan

belal@bau.edu.jo

د. بلال هاشم النسور

أستاذ مساعد/ جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن

Received: 19/ 9/ 2018, **Accepted:** 7/ 4/ 2019

DOI:

http: https://journals.qou.edu/index.php/jropenres

تاريخ الاستلام: 19/ 9/ 2018، **تاريخ القبول:** 7/ 4/ 2019م.

E- ISSN: 2520 - 5692

P- ISSN: 2074 - 5656

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي في جودة تعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء التطبيقية للتعليم الإلكتروني. ولغايات تحقيق هدف الدراسة، تم تصميم استبانة بناء على الدراسات ذات العلاقة لجمع البيانات من عينة الدراسة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومدرسي وإداريي وفنيي الأكاديمية، والطلبة الدارسين من كلية الأعمال في أكاديمية البلقاء الإلكترونية. ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة، تقرر إجراء مسح شامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة. وتمثلت عيّنة الدراسة ب (132) استبانة من أصل (145) تم توزيعها.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتصميم التكنولوجي والجانب التربوي و الأخلاقي على جودة التعليم، ومرونة الخدمات الإلكترونية في استخدام محاكاة الأعمال، في حين ليس لدعم الموارد وتقييمها دور واضح في جودة التعليم، وتبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية للجانب التربوي الأخلاقي ودعم الموارد وتقييمها في التعليم الافتراضي، ولكن ليس للتصميم الإلكتروني دور بارز، وتوصلت الدراسة لوجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام محاكاة الأعمال وتبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي . وبناءً على النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات ؛ منها ضرورة قيام أكاديمية البلقاء الإلكترونية بتفعيل استخدام محاكاة الأعمال بفاعلية أكثر، لتعزيز أثر التعليم الافتراضي ومحاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي بما يتوافق مع حاجات كلية الأعمال. وعلى أكاديمية البلقاء الالكترونية العمل على تكامل عمليات محاكاة الأعمال مع التعليم الافتراضي لضمان جودة التعليم الجامعي.

الكلمات الدالة: محاكاة الأعمال، التعليم الافتراضي، جودة التعليم الجامعي

Abstract

The study aimed to identify the effect of business simulation and virtual education on the quality of university education in al-Balqa Applied Academy for e-Learning. To realize the objective of this study, a questionnaire was designed based on the relevant studies in order to collect information from the study sample. The study population comprised all principals, teachers, administrative and technical staff of the academy, in addition to the students enrolled in the Faculty of Business at al-Balqa Academy. Regarding the small size of the study population, it was decided to conduct a comprehensive survey of all members of the study community. The sample of the study consisted of 132 questionnaires out of 145 distributed.

The study reached a set of results, the most important entail the following: There is a statistically significant effect of technological design, the educational and moral aspect on the quality of education, and the flexibility of electronic services in the use of business simulations. However, supporting and evaluating resources does not have a clear role on the quality of education. There is a statistically significant effect regarding the moral aspect, support and assessment resources in virtual education, but e-design does not have a prominent role. There is a statistically significant effect regarding the use of business simulation and adoption of virtual education on the quality of university education.

Based on the results, a set of recommendations was presented, including the necessity for al-Balqa Academy to activate the use of business simulation more effectively, in addition to enhancing the impact of virtual education and business simulations on the quality of university education in line with the needs of the Faculty of Business. Al-Balqa Electronic Academy should work to integrate business simulations with virtual education to ensure the quality of university education.

***Keywords**: Business Simulation, Virtual Education, Quality of University Education*

المقدمة

بات من الواضح، أن الجامعات على اختلاف بيئاتها وتخصصاتها، لابد أن تمتلك استراتيجية تعليمية لبناء قدراتها، وتطوير آليات عملها، وتوفير أدوات تكنولوجية ؛ لتحقيق قدرات تنافس في بيئة فرضت أدواتها التكنولوجية، وثورة الاتصالات فيها تغييرات متتابعة لابد من مواكبتها، بما يتوافق مع ظروف بيئة العمل الحالية. ففي ظل ظروف البيئة المتغيرة وعدم وجود حالة التأكد البيئي، أصبح لا بديل أمام الجامعات من تجديد خدماتها، وتطوير منتجاتها؛ بحيث تتوافق مخرجاتها مع حاجات ومتطلبات أسواق العمل التي تتنافس فيها. ففي ظل تنوع الخدمات التعليمية التي يرغب طلبة الجامعات في اكتسابها، أصبح من الصعب على الجامعات العربية وخاصة الأردنية تلبية كافة هذه الاحتياجات بالقدرة نفسها ؛ بسبب التفاوت في قدرات بيئات الأعمال لاستيعاب التنوع بالثورة التكنولوجية في التعليم . وهذا يفرض على الجامعات العربية وخاصة الأردنية تطوير وتبني قدرات التعليم الافتراضي ومحاكاة الأعمال التي ستستخدمها للاستجابة لمتطلبات سوق العمل وحاجات بيئة الأعمال. وأشارت دراسة كل من (Vivek,2016 Vivek,2017) إلى مقاييس التعليم الافتراضي ومحاكاة الأعمال والتي من أهمها : جانب التصميم التكنولوجي ، والجانب التربوي الأخلاقي ، ودعم الموارد وتقييمها .

إن التعليم الإلكتروني متطلب رئيس لجامعات المستقبل الرقمية، فهو يحدد كيفية توزيع واستخدام موارد وقدرات الجامعة وبنيتها الالكترونية التحتية، لتلبية حاجات ورغبات الطلبة وتحقيق التعليم التفاعلي التشاركي. كما جاءت منظومة محاكاة الأعمال لتحل محل النظم التقليدية للتعليم وجها لوجه، والتي تعكس صورة جزئية عن كل نشاط الكتروني من أنشطة الجامعة المتعددة، وهي تشكل الثورة المعرفية الحديثة في التعليم من حيث

الوسائل والأدوات؛ ومثاله عرض المحاضرات عبر الشبكات وضمن مدى جغرافي وزمني متفاوت واسترجاعها باستمرار وتطوير أدوات التفاعل خارج حدود الزمان والمكان ومواكبة حاجات ومتطلبات المستقبل، وتضمن تفاعلا مع قيم وثقافات متعددة تشكل قيمة ثقافية وتربوية ريادية؛ تضمن مواكبة قدراتها وإمكاناتها بحيث تعتمد على الأجهزة الحاسوبية والشبكات والبرمجيات، بما يعزز مفهوم التعليم الممتد الذي يساعد على مواكبة عصر المعرفة ويطور البيئة الفكرية والمعرفية بما يمكن من تحقيق التعليم الإبداعي والابتكاري، ويحقق مبادئ جودة التعليم الجامعي .

أشار الباحثون (Abrandt, 2016;Vanessa, 2017:) إلى أن استخدام محاكاة الأعمال، يساعد الجامعات على تحقيق اندماج كامل مع الموقف التعليمي التطبيقي بحيث يتشابه بالواقع ويحاكيه، وهي امتداد للنماذج الإلكترونية ونظريات الألعاب التي تمكن من بناء صورة متكاملة تربط بين الجانب التطبيقي بالمحتوى النظري ضمن بيئة تجريبية، وهي إدارة تعتمد المنهج التجريبي ضمن أعلى مستويات الأمن المعلوماتي بأقل مستوى المخاطر، كما يمكن أن تكون المحاكاة مصممة بالكامل من الحاسوب، ومن تطبيقاتها: المحاكاة الحية والتخيلية، وهي تستخدم في مختلف العلوم وخاصة جانب الأعمال، وهي تنعكس على رفع مستوى تحسين جودة التعليم الجامعي .

وعليه فالتعليم الإلكتروني الجامعي من خلاله الكيفية التي تستخدم فيها محاكاة الأعمال، وبما أن المهمة الأساسية للتعليم دمج مجموعة من التطبيقات الإلكترونية من خلال تصميم نموذج تعليمي يمكن أن يكون موجه للطالب أو مجموعة من الطلاب كفريق عمل، ومن أهم ما يميز التعليم الافتراضي ومحاكاة الأعمال افتراض مواقف وفرضيات غير نمطية من خلال التعليم الافتراضي تدعم التفكير الإبداعي، وتتطلب المواقف والتعليم الإلكتروني استخدام الشبكات والمكتبات الإلكترونية من خلال عناصر سمعية وبصرية، تجعل من العملية التعليمية عملية جاذبة من خلال الصور والصوت والحركة، وقد يكون المعلم بعيدا من حيث الزمان والمكان مع ضرورة توفير محتوى إلكتروني وتطبيقات لإدارة التعلم ، وكوادر تدريسية متخصصة، وبنية تحتية داعمة تضبطها خطة عمل داعمة للأداء العملي، لتحقيق التكامل والتعاون بين المدرس و المنهاج والطلبة والبيئة الإلكترونية الافتراضية، وشركاء الأعمال مما يعزز من نتائج عملية التعليم الافتراضي ومحاكاة الأعمال. (Dominic&Neal,2016)

إن تحسين جودة التعليم الجامعي، كمفهوم واسع ومؤشر رئيس لأداء الجامعة، يمكن أن يتأثر بعوامل عديدة مثل التعليم الإلكتروني، ومحاكاة الأعمال، والتعليم الافتراضي، واستراتيجيات الأعمال المتبعة في تطويرها، والمورد البشري، وإدارة المعرفة الإلكترونية والمعلومات المتاحة في قواعد البيانات الإلكترونية داخل الجامعة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتركز على أثر التعليم الافتراضي ومحاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي، من خلال استخدام محاكاة الأعمال، والتعليم الافتراضي في أكاديمية البلقاء الإلكترونية .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في الوقت الذي ازدادت فيه حدة المنافسة عالمياً وإقليميا ومحلياً في مختلف القطاعات الاقتصادية من صناعية وخدمية، نتيجة لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتغير غير المسبوق في شكل ومحتوى الوظائف وحاجات ورغبات أسواق العمل التي أصبحت متعددة ومتغيرة ومتجددة ، وبروز توجهات لدى أسواق العمل المحلية والإقليمية جديدة دفع الجامعات إلى ضرورة تطوير وتغيير استراتيجياتها التعليمية، لكي تتمكن من البقاء والاستمرار في تحسين مركزها التنافسي المحلي والعالمي علِى المقاييس التي تقيم أداءها وتعطيها ترتيبا يعكس قدراتها . إلاَ أن متخذي القرار في الجامعات لا زالوا في غموض بالنسبة لمدى موائمة أبعاد التعلم الإلكتروني للبيئة العربية والأردنية، وأثرها الحقيقي على جودة التعليم الجامعي. بالرغم من أن بعض الجامعات قد أعطت أولوية لجانب التصميم التكنولوجي . و أخرى اعتمدت على الجانب التربوي الأخلاقي بالتركيز على فئة محددة من أصحاب المصالح من طلبة ومتدربين وعاملين وغيرهم، وفئة ثالثة من الجامعات ركزت على دعم الموارد وتقييمها. وجميعها أدت إلى نتائج إيجابية في أداء الجامعة. إلا أن الأسئلة الرئيسة التي تحاول الجامعات الإجابة عليها، هو كيف تقوم هذه الجامعات بترتيب «أبعاد التعليم الإلكتروني» حسب الأهمية تبعاً للظروف التي تواجهها في بيئة الأعمال المحيطة، وكيف يعاد ترتيب هذه الأبعاد في حال تغيرت الظروف البيئية، وكيف يمكن أن تؤثر تلك الأبعاد على استخدام محاكاة الأعمال، وتبني التعليم الافتراضي؟ إنّ هذه مجموعة قليلة من التساؤلات التي تدور في أذهان إدارات الجامعات، ومنها بلا شك أكاديمية جامعة البلقاء الإلكترونية حول أثر وجدوى كل من التعليم الافتراضي والمحاكاة في بيئة التعليم الأردنية . ولذلك، جاءت هذه الدراسة لإلقاء مزيد من الضوء على موضوع في غاية الأهمية هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى؛ هو: كيف يمكن للتعليم الإلكتروني في القطاع التعليمي أن يؤثر على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟ الذي ينعكس بشكل نهائي على جودة التعليم الجامعي. ويبدو أن التعليم الافتراضي ومحاكاة الاعمال المتمثلة بالجانب التربوي الأخلاقي وجانب التصميم التكنولوجي ودعم الموارد وتقييمها وهل يصعب تطبيقها في الواقع ولذلك فإنّ مشكلة الدراسة تتمثل بسؤالها الرئيس الذي ينص على (ما أثر استخدام محاكاة الأعمال، وتبني التعليم الافتراضي ، في جودة التعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء الإلكترونية ؟).

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ◄ ما مستوى التعليم الافتراضي ومحاكاة الأعمال في أكاديمية جامعة البلقاء الالكترونية، وجودة التعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء الإلكترونية؟
- ◄ ما أثر استخدام محاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي بأكاديمية جامعة البلقاء الإلكترونية؟
- ◄ ما أثر تبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء الإلكترونية؟

أهداف الدراسة

يتبلور هدف الدراسة الرئيس بـ: التعرف إلى دور استخدام محاكاة الأعمال، وتبني التعليم الافتراضي، كمتغيرات في أثر جودة التعليم الإلكتروني في أكاديمية جامعة البلقاء الالكترونية، ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على التعليم الالكتروني، واستخدام محاكاة الأعمال، وتبني التعليم الافتراضي، وجودة التعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء الالكترونية.

- دراسة أثر التعليم الإلكتروني في استخدام محاكاة الأعمال، وتبني التعليم الافتراضي في أكاديمية جامعة البلقاء الإلكترونية.

- تحديد أثر استخدام محاكاة الأعمال، وتبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء الإلكترونية.

أهمية الدراسة

يمكن تحديد جوانب أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

- الأهمية العلمية

1. ربطت هذه الدراسة بين مجموعة من المتغيرات التي ربطت جزئيا معا في بعض الدراسات الأجنبية السابقة، ولا توجد دراسات عربية رصدت العلاقة بين متغيرات الدراسة في محاولة للاستكشاف دور هذه العلاقات بصورة تبين الأثر المباشر أو غير المباشر بينها، إذ إنّ معظم الدراسات السابقة تناولت بالبحث: التعليم الإلكتروني وجودة التعليم الجامعي وربطها بمفهوم الجامعات الرقمية كمفهوم حديث في التعليم الجامعي لكليات الأعمال (Dominic,2016)، وانتهاء عصر المحاضرة الصفية التقليدية؛ والتعليم الإلكتروني (Broadwater,2013) والتوافق الاستراتيجي بين استراتيجيات الجامعة والتعليم الإلكتروني (Naser,2017)، ومتطلبات بناء الجامعة كمنظمة ذكية رقمية. لتعليم الريادة من خلال التعليم الإلكتروني(Chris,2017)، العلاقة بين التعليم الافتراضي والتعليم الإلكتروني(Elizabeth,2009)، وأثر تكامل محاكاة الأعمال مع نظم دعم القرار (Mohammad,2016)، والعلاقة بين التعليم الافتراضي والذكاء التنظيمي (George,2017). ولكنها لم تجمع بين التعليم الإلكتروني وتبني التعليم الافتراضي من جهة وجودة التعليم الجامعي من جهة أخرى في أنموذج دراسة مقترح .

2. غالبية الدراسات السابقة تناولت متغيرات مختلفة عن الدراسة موضوع البحث في بيئات عمل مختلفة سياسياً واجتماعياً وثقافياً، وليس بالضرورة أن تكون نتائجها قابلة للتطبيق على البيئة العربية والأردنية، ولذلك جاءت أهمية هذه الدراسة من تطبيقها على البيئة الأردنية الملائمة من الناحية التكنولوجية

3. تناولت الدراسة الحالية موضوعاً يعتبر حديثاً في البيئة التعليمية للأعمال أردنيا، حيث تفتقر المكتبة العربية لمثل هذا النوع من هذه الدراسات التي تدرس الأثر لكل من محاكات الأعمال والتعليم الافتراضي.

4. بيئة العمل الحالية تفرض على الجامعات على اختلاف بيئاتها، تحديد أولوياتها واستراتيجياتها التعليمية التي تتوافق ومتطلبات سوق العمل المستقبلية، وقدرتها على استثمار التكنولوجيا في التعليم والتدريب، بما يمكنها من الاستجابة للتغيرات الحاصلة في بيئة العمل. ولذلك يصبح من الضرورة بحث أثر التعليم الإلكتروني في جودة التعليم الجامعي من خلال استخدام محاكاة الأعمال، وتبني التعليم الافتراضي على جودة التعليم.

- الأهمية العملية

1. من المتوقع أن تفيد النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة أصحاب القرار في أكاديمية البلقاء الإلكترونية في توضيح أثر التعليم الإلكتروني ممثلا في استخدام محاكاة الأعمال، ومدى تبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي مما يشكل خارطة طريق مستقبلية للجامعة عند الاستثمار في أي نظم تكنولوجية جديدة، بحيث تتوافق مع التعليم الإلكتروني التي تتبعها جامعة البلقاء التطبيقية وتدعمها.

2. كما يمكن لرؤساء الجامعات العاملة في القطاع التعليمي، من الإفادة من نتائج هذه الدراسة في التحقق من قوة العلاقة بين التعليم الإلكتروني المستخدمة في جامعة البلقاء التطبيقية، والنظم التكنولوجية المستخدمة، ومدى توافقها مع تلك الأبعاد.

الإطار النظري و الدراسات السابقة

الإطار النظري

في ظل محدودية الموارد المادية التي تعاني منها الجامعات وسعيها لمواكبة التطورات والتغيرات العالمية في قطاع التعليم الإلكتروني، وانتشار مفهوم التعليم عن بعد، بهدف مواكبة التطور التكنولوجي والاستجابة للتغيرات الحاصلة في بيئة التعليم، وتنوع حاجات سوق العمل، وتطور شكل ومضمون العمليات وأدوات التصميم التكنولوجي للأغراض التعليم و التي يرغب فيها أصحاب المصالح؛ من طلبة ومتدربين ومدرسين وإدارة للجامعة وغيرهم، (Chris et al ,2017) بحيث تتلاءم مخرجات التعليم مع الأساليب التكنولوجية مع الحاجات والمتطلبات المستقبلية، وأن التطور والتغير التكنولوجي فرض تنوع أساليب المنافسة في هذا القطاع وزيادة عدد المنافسين محليا وعالميا، إذ أصبح التعليم الإلكتروني يخترق الحدود وحاز اعترافا عالميا خاصة في العالم الأول؛ الذي ضبط عملياته بصورة رصينة مما أعطاه اعتمادية لا تقل عن التعليم النظامي، في حين فرض التغير المستمر في القوانين الحكومية ضرورة تطوير التعليم بما يضمن تطوير الاعتماد على الذات، ومواكبة التقدم والتغيير العالمي المتلاحق من خلال التكنولوجيا والشبكات والتعليم، بما يحقق نشر المعرفة العلمية وتوفيرها، وتوظيف التعليم الافتراضي و المحاكاة وغيرها .(Morrison & Khan,2003) ففي الجامعات باتت مواكبة التطوير والتحسين ضرورة استراتيجية؛ وقد أصبح التصميم التكنولوجي متطلبا رئيسا إلا أنه غير كاف بسبب حدة المنافسة، مما فرض على الجامعات البحث عن أبعاد تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بحيث تدمج التكنولوجيا بالتعليم لتميز نفسها عن الجامعات التقليدية، من خلال تقديم منتج تعليمي يمتاز بالجودة والكفاءة، ويطور قدرات المتعلم بالتحليل والتفكير والاسترجاع؛ والسرعة في تقديم خدمات التعليم، من خلال تقديم منتجات وخدمات متنوعة حسب حاجات

ورغبات أصحاب المصالح؛ بحيث توفر حرية التعليم بالزمان والمكان المناسبين واستمراريته بوسائل وأدوات تعزز مفهوم الجامعة الرقمية (Dominic & Neal,2016). والتعليم الإلكتروني يدعم الطريقة والإجراءات التي تتبعها الجامعات في بناء منظومة تكنولوجية للتعليم من خلال الشبكات والوسائط المتعددة، وأدوات البحث والمكتبات الإلكترونية وخلق بيئة الكترونية تفاعلية تعتمد البيئة المنفتحة المتوفرة للجميع .(George,2017)

اتفق عدد من الباحثين على أبعاد التعليم الإلكتروني (2002 Barry،)(Morrison,2003)(Rosenberg,2001)(Mona,2017) (Chang,2016) فمن ناحية جانب التصميم التكنولوجي يشير إلى قدرة الجامعة على تقديم خدمات الجامعة من خلال الأجهزة والأدوات والمعدات والبرمجيات، واستثمار أفضل نظام لإدارة التعليم واستثمار أدوات التعليم من صوت وصورة، وهي تحتاج إلى دعم تقني وضمان أمن المعلومات وحرية الوصول لمصادر البيانات وتطوير التعليم الذاتي وتطوير التواصل الإلكتروني مع الآخرين؛ من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وتطوير التعليم المرن وتعزيز دور الطالب كمشارك رئيس في العملية التعليمية مع الطلبة والمدرسين في الزمان والمكان الأكثر مناسبة، ويعزز الإلقاء الإلكتروني والتجريب والتدريب الإلكتروني والتعليم التعاوني .(Yunus & Salim,2008) أما الجانب التربوي الأخلاقي فيوضح قدرة الجامعة على تقديم خدمات تعليمية ذات قيمة تربوية تعتمد على تحليل المحتوى العلمي بدقة، من خلال تحليل يقوم على تقييم المحتوى وتحليل الأهداف وتصميم استراتيجيات العمل، ضمن منهجية تعتمد قيم المجتمع وثقافته، ولا يمكن تحقيق ذلك إلى من خلال منهجية عمل تستخدم في تصميم المنهج، وتتفهم الحاجات التعليمية و آليات إيصالها المناسبة وخاصة من خلال الإنترنت وبصورة مباشرة وغير مباشرة تضمن عدم التضارب بين المناهج وبيئة التعلم وتقييمها وتصحيحها بصورة مستمرة ،ومن أهم المنهجيات المستخدمة على سبيل المثال المنظور التجريبي والمعرفي والاجتماعي التربوي (Noawanit,2015). أما دعم الموارد وتقييمها فتشير إلى جانب الدعم الفني واستثمار قدرات المورد البشري؛ من مدرسين وإداريين وفنيين وطلبة، وتكوين بيئة تعليم الكترونية داعمة ذات قيمة وجاذبة للمتعلمين والمتدربين وتتضمن دعم الموارد جهود فرق الدعم الفني ومدى توفرها وفعاليتها وقدرتها على إدارة قواعد البيانات الإلكترونية، والمكتبات الرقمية والكفاءة في تقديم الاستشارات، والقدرة على التقييم المحايد لكل الأبعاد وتصحيح أية أخطاء في أداء فرق العمل .(Galamoyo& Colin,2011)

ويعتمد تنفيذ الأبعاد الواردة أعلاه على توفر الموارد المالية والمادية والبشرية، والتكنولوجية التي تمتلكها الجامعة. وسوف يتم التركيز على الموارد التكنولوجية، التي تتألف من أحدث النظم التكنولوجية، التي تستخدمها جامعة البلقاء التطبيقية في تنفيذ خطط التعليم الإلكتروني. فهناك نظم تكنولوجية داخلية تربط كافة وحدات وفروع جامعة البلقاء التطبيقية مع بعضها البعض تستخدم محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي. وهناك نظم تكنولوجية خارجية، تربط جامعة البلقاء التطبيقية بالبيئة الخارجية مع الجامعات من خلال قواعد البيانات وشركاء التعليم الإلكتروني وشركاء الأعمال الآخرين والمؤسسات الحكومية. ولذلك فإنّ توفير واستخدام محاكاة الأعمال، وتبني التعليم الافتراضي يتوقف على مستوى توافر أبعاد التعليم الإلكتروني، التي تستخدمها جامعة البلقاء التطبيقية والتي تم اعتمادها في هذه الدراسة. ولذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى كيف يمكن لأبعاد التعليم الإلكتروني، أن تؤثر على استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة، كمحاكاة الأعمال وتبني التعليم الافتراضي في تحقيق جودة التعليم الجامعي .

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

تناولت العديد من الدراسات العربية السابقة، جوانب مختلفة للعلاقة المفترضة الواردة، في أنموذج الدراسة في الشكل رقم (1) من بينها:

تناولت أحمد (**2012**) توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية حيث هدفت الدراسة للتعريف بأهمية التعليم الإلكتروني في دعم جودة التعليم، وبينت الباحثة أن العملية التعليمية الإلكترونية تهدف لرفع مستوى كفاءة كل من المدرس والطالب من خلال البرمجيات والتقنيات والأجهزة، وأن التعليم الإلكتروني شكل رافعة لبيئة ومناخ التعليم وخاصة الربط بين مدخلات ونواتج العملية التعليمية، وأن المحاضرات الافتراضية من وسائل رفع كفاءة الطلبة في البيئة التجريبية من خلال القدرة على تواصل الطالب والمحاضر بمواقع علمية مختصة تدعم المجال المعرفي تربط بين الطالب ومجاله المعرفي. وحاول الفهد (2002) إيضاح دور خدمات الاتصال في الانترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي، وتبين أن الطلبة الذين لديهم وسائل الكترونية كان أداؤهم الأكاديمي أفضل، وأن التعليم الإلكتروني أكثر تشويقا وجاذبية، ويمكن من الحصول على معلومات أفضل نوعيا وكميا ومواكبة أفضل للتطور، وعزز الاعتماد على الذات من خلال مناهج بسيطة وواضحة وذات قيمة من حيث المحتوى والتطبيق . وهدف محاميد (2008) لدراسة دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي دارسة تطبيقية في الجامعات الأردنية الخاصة حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر واضح للتعليم الافتراضي كمكون من مكونات المعرفة من حيث زيادة الكفاءة والتفاعل وتحسين مستوى جودة التعليم الجامعي من جودة المحتوى واعتماديته وبساطته وتنمية جودة التعليم الجامعي الدراسي .

تناولت علوي (**2010**) قياس استخدام تكنولوجيا التعليم كمدى الاعتمادية لنظم التعليم الإلكترونية مقارنة بالتقليدية في رضا المستخدمين في الجامعات . وتوصل إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للجانب الأخلاقي، والبعد القانوني، وتوصل إلى توضيح جدواه من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسة والاستراتيجية للجامعة و لابد أن تعتمد على نظريات تعليم جديدة تعتمد عليها سياسات تقوم على أساس نماذج تعليمية الكترونية وتطوير التشريعات القانونية للبيئة الافتراضية والقانونية للمحاكاة والتعليم الإلكتروني للتمكن من التطوير والتغيير للبيئة الجامعية وبما يضمن تطوير وتحسين مستوى جودة التعليم الجامعي .

وفي الوقت نفسه، حاول عبد العزيز (2013) تصميم بيئة

تعلم إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية و أثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، وتوصلت إلى وجود علاقة إحصائية بين فعالية محاكاة الأعمال حيث بينت نتائج المجموعة التجريبية التي اعتمدت في تدريبها المحاكاة الحاسوبية وملاحظة تحسن ملحوظ ودلالات إحصائية في درجة عمق التعلم لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. على ضوء هذه النتيجة قدم البحث مجموعة من التوصيات لتعميم استخدام المحاكاة الحاسوبية في التعليم والتدريب على المهارات التطبيقية والنظرية بالمدارس التجارية و التخصصات العلمية العملية بصفة عامة وهدفت هادي (2013) هذه من دراستها بعنوان دراسة إمكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية في المؤسسات التعليمية، إذ إنه يلاحظ أن التعليم الإلكتروني يرتبط ارتباط وثيقا بالتعليم الافتراضي حيث يشكل ثورة علمية حديثة في الأساليب، فبدون استخدام الوسائط الإلكترونية لايمكن أن يكون هناك تعليم افتراضي سخر أحدث ما تتوصل إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرمجيات وانترنت في خدمة تحفيز عملية التعليم وتطويرها .وتوصلت إلى أن البيئة الافتراضية إحدى أهم المكونات الأساسية للتعليم الافتراضي فهي عملية محاكاة لبيئة واقعية أو خيالية يتم تصورها و بناؤها من خلال الإمكانات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة. تم في هذا البحث التطرق إلى مفهوم العملية التعليمية بمدخلاتها ومخرجاتها المتعددة، وكيف يتم الخروج من أزمة التعليم في كافة مؤسساته من خلال اللجوء إلى التعليم الافتراضي وبناء بيئة افتراضية وقاعات افتراضية .كما تم في هذا البحث دارسة كافة مواصفات تلك البيئة وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية. أما دراسة المبارك (2010) أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية على تحصيل طلاب كلية التربية فتوصلت الدراسة إلى وجودأثر إيجابي للتعليم في الفصول الافتراضية عبر شبكة الانترنت، وأن قدرة الطلاب تطورت من خلال زيادة مستويات تبادل المعلومات والتفاعل، وأن التعليم والتكنولوجيا أصبحت علاقتها تكاملية، كما توصلت أن بساطة المحتوى وجودته ساهمت في تطوير البدائل التعليمية ، وزيادة القدرات وإطلاق الأفكار الإبداعية . وبينت دراسة عبد العزيز (2013) أثر تصميم بيئة تعليم إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية المهارات المكتبية حيث توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية كانت أكثر نجاحا وقدرة على التعلم من خلال الوسائل الإلكترونية والمحاكاة، واستطاعت الدراسة اقتراح بيئة تعليم يمكن الاستفادة منها في البيئة التعليمية، وتوصلت إلى أن التعليم الإلكتروني يعطي وقتا أكثر للمتعلم من حيث الشرح والتوضيح واكتساب المعلومة وتوصي الدراسة باستخدام النمذجة الإلكترونية والمحاكاة الحاسوبية وخاصة في مجال تصميم المواقف التعليمية وخاصة في جانب تعليم الطلبة وتدريب المعلمين وزيادة القدرة على اتخاذ القرار والتفاعل مع الموقف بما يضمن زيادة الخبرة والقدرة على اتخاذ القرار .

الدراسات الأجنبية

تناولت الدراسات الأجنبية جوانب مختلفة من متغيرات الدراسة الحالية منها:

ركز (Trondsen,2001) على ربط تنفيذ محاكاة الأعمال بالتعليم الإلكتروني. وخلص الباحث إلى أن هناك العديد من الإخفاقات في عملية تنفيذ محاكاة الأعمال. عادة ما تكون ناجمة عن مشاكل تنفيذها و إدارتها وليس صعوبات تقنية ناتجة عن النظام نفسه. وهذه الإخفاقات تؤثر على استراتيجية التدريس بالجامعة إلا أن الدراسة توصلت إلى أن مخاطر التعليم بالمحاكاة أقل، إلا أنه أكثر تعقيدا ويحتاج لوقت أطول للحصول على تغذية راجعة، كما أكدت الدراسة أن كلفته أقل ، ويطور قدرات الطلبة في عمليات اتخاذ القرار. وتناول (Noawanit,2015) تحليل أثر التعليم الالكتروني في بيئة التعليم الافتراضي وأثرة على التفكير الإبداعي في الجامعات : حيث توصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني ساهم في تطوير قدرات الطلبة و إدراكهم وتوصلت الدراسة إلى أنّ تعزيز دور التكنولوجيا يمكن من تطوير عملية التعليم الإلكتروني ، وقد اقترحت الدراسة لنجاح التعليم الافتراضي ضرورة إعداد الطلاب وتحديد الأهداف التعليمية بدقة و تعريف المشكلات، واقتراح وبناء الحلول في بيئة افتراضية تعتمد على الإبداع .

وحاول (Janis,2017) فهم تبني محاكاة الأعمال من وجهة نظر المستخدمين. وتوصل إلى أنّ نظام التعليم من خلال المحاكاة حقق نجاحا في كليات الأعمال؛ من خلال فهم مبادئ ومكونات محاكاة الأعمال ، وخاصة في تطوير القدرات الديناميكية في عملية اتخاذ القرار، وخلق القيمة من خلال السيطرة على متغيرات أي ظاهرة، والقدرة على تطوير وخلق المعرفة من خلال وضع الطالب في بيئة عمل واقعية للتمكن من تقييم اتخاذ القرار بدون أي مخاطر.

وتناول (Hye et al ,2012) علاقة التوافق بين خصائص بيئة الأعمال، والتعليم الالكتروني، وهياكل سلسلة التوريد، وجودة التعليم الجامعي. وتوصلا إلى وجود أثر للتوافق بين خصائص بيئة العمل، والتعليم الالكتروني على جودة التعليم الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن تصميم بيئة أعمال متوافقة مع البيئة المحيطة من الناحية العملية ستزيد مستوى الرضا والدافعية للتعليم لدى الطلبة.

بينت دراسة (Julius ,2012) فيما إذا كانت عمليات التعليم الإلكتروني تقود لتبني تطبيقات التجارة الإلكترونية، وتوصل إلى أن هنالك دليل حول أثر التعليم الإلكتروني في تبني تطبيقات التجارة الإلكترونية بحيثإنّ استخدام التطبيقات ساهم في نجاح الأعمال الإلكترونية، كما يمكن للتعليم الإلكتروني مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير قدراتهم في فهم تطبيقاتها .

وبحث (Jamie ,2017) العوامل المرتبطة بالاستخدام الفعال لمحاكاة الأعمال ،ومدى الرضا عن استخدام النظام وخاصة التعليم الإلكتروني. وتوصل إلى أن سهولة الاستخدام المدركة للنظام مرتبطة

بشكل مباشر وإيجابي مع رضا الطلاب عن استخدام النظام، بينما القلق من استخدام النظام من قبل المستخدمين تمثل بعلاقة سلبية، وتقترح الدراسة العمل على جمع منظومات العمل الإلكتروني ضمن منظومة واحدة.

وذهب (Stary,2016) إلى أبعد من أثر تنفيذ التعليم الالكتروني والمحاكاة في جودة التعليم الجامعي للتعرف إلى دور إدارة المعرفة في تلك العلاقة. وتوصل إلى أن عملية تطوير النظام في المنظمات باستمرار لها أثر كبير ومباشر على أداء عمليات الأعمال وتحليلها، كما توصلت إلى أن نجاح التعليم الالكتروني والأعمال يتطلب تحليلا للأسواق والأعمال وتطوير استخدام النمذجة ودعم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

دراسة (Mohammad,2017) درست أثر تطبيق قدرة الأعمال الإلكترونية الناجحة في جودة التعليم الجامعي وتوصل إلى أن قدرة الجامعة على تطبيق الأعمال التجارية الإلكترونية التي تنطوي على تطوير النظم واستخدام النظم بفاعلية ترتبط بشكل إيجابي في نجاح الأعمال الإلكترونية، وتطبيقاتها حيث اقترحت الدراسة نموذجا لنجاح الجامعة تضمن جودة التعليم بما يتضمن جودة المناهج والتعليم والقدرات وجودة الخدمات وخاصة الالكترونية بما يمكن من إيصال القيمة للمناحي الأكاديمية. وتناول(Yunus,2008) التعليم الإلكتروني في صناعة الخدمات التعليمية الماليزية، إذ قام بتصنيف التعليم الإلكتروني إلى أربعة أولويات تمثلت: في الجانب التربوي الأخلاقي ، وجانب التصميم التكنولوجي ، ومرونة الخدمات الإلكترونية، ودعم الموارد وتقييمها. و وجد أن أولوية الجانب التربوي الأخلاقي تحتل المرتبة الأولى في صناعة التعليم ذات الجودة في التعليم الجامعي العالي والمنخفض على حد سواء، تتبعها مرونة الخدمات الإلكترونية. واستكشف (Stefania,2016) أثر تنفيذ محاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي. وأشار إلى أن الكثير من الفوائد والأهداف المتعلقة بجودة التعليم الجامعي المرجوة من نظام التعليم. وخلصت إلى وجود علاقة إيجابية بين أداء عمليات الأعمال والمحاكاة والنمذجة مما عزز بصورة إيجابية من قدرات طلبة إدارة الأعمال. وتناولت دراسة (James,2013) التعليم الإلكتروني للشركات الصناعية في ايرلندا. وأكدا أن التعليم الإلكتروني قد عزز من الإبداع والابتكار وتبادل المعرفة وعزز هذا النجاح جانب التصميم التكنولوجي، والجانب التربوي الأخلاقي، ومرونة الخدمات الإلكترونية، لكن هناك القليل من الأدلة التي بينت أولويات اقترحت دور التعليم الإلكتروني في اختصار الوقت، وأن هناك محدودية في دافعية التعليم لدى الشركات. وتوصلت دراسة (Timothy,2011) أن التعليم الالكتروني لا يتأثر ببيئة التعليم، في حين أن المعلومة طورت قدرات العاملين .كما توصلت الدراسة إلى أن التعليم الالكتروني عزز قدرات التحليل لدى العاملين وإدراكهم من خلال سهولة الوصول للمعلومة، وعزز القدرات التفاعلية بينهم، مما جعل عملية اتخاذ القرار أكثر عقلانية. وبين (Udo, 2004) وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتعليم الالكتروني المتمثلة بالجانب التربوي الأخلاقي وجانب التصميم التكنولوجي ومرونة الخدمات الإلكترونية ودورها في تحقيق ميزات التعليم الإلكتروني في جامعة اتلانتا التي ساهمت في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات الغربية التي محورها انعكاس التعليم على الإبداع، وأن التعليم في هذه الجامعة هو عبارة عن عملية مشتركة بين تسعة جامعات، ركزت على رفع مستويات الجودة في التعليم وتطبق هذه الجامعات التعليم وجها لوجه وتوصلت لدور التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي في تقديم حلول للمشكلات للعالم الواقعي.

وتوصل. (Deepak,2012) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الاتصال المعتمد في البيئة والذي يعكس قدرات أي بلد، وأكدت الدراسة أن هناك علاقة بين البنية التحتية الافتراضية و التعليم الإلكتروني الذي يحتاج أدوات داعمة مثل: الموقع الالكتروني والكتب الإلكترونية والامتحانات الإلكترونية ونوافذ للمراسلة الالكترونية، والأهم إدارة الكترونية للعملية التعليمية أو التدريبية توصلت لوجود علاقة بين التعليم الالكتروني واختلاف الثقافات والتوجهات والقيم وأهمية التكنولوجيا وأثرها على التفاعل بين الطلبة والمدرس في بيئة التعليم الالكتروني .

وذهب (Galamoyo.2011) إلى بحث الأهمية النسبيةلأبعاد التعليم الالكتروني، إذ بين أن للتعليم الإلكتروني أثر على استخدام الهواتف النقالة :كوسيلة للتواصل وأن هناك أثر للجانب الاجتماعي والتربوي ، إذ جاء الجانب التربوي الأخلاقي في الترتيب الأول، تلاه جانب التصميم التكنولوجي، ومرونة الخدمات الإلكترونية، ووقت وتنوع الخدمة وأثره الإيجابي على الإبداع في بيئة التعليم **ويتضح من الاستعراض السابق للدارسات العربية والأجنبية ما يأتي**:

1. أثبتت الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية بين التعليم الإلكتروني وجودة التعليم الجامعي.
2. أثبتت الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية بين تنفيذ محاكاة الأعمال وجودة التعليم الجامعي.
3. أثبتت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين التعليم الافتراضي وجودة التعليم الجامعي .
4. أثبتت الدراسات وجود علاقة محدودة بين التعليم الإلكتروني وتبني تطبيقات التجارة الإلكترونية.
5. أثبتت الدراسات السابقة وجود علاقة ذات أثر محدود بين التعليم الإلكتروني واستخدام محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي.
6. تم بناء نموذج الدراسة الحالية لسد الفجوة في الدراسات السابقة والناجمة عن النقطتين الأخيرتين، من خلال بيان أن تنفيذ التعليم الإلكتروني يحتاج إلى مزيد من الاستثمار في الموارد المالية والبشرية والتكنولوجية. وفي هذه الدراسة أبرزت دور الموارد التكنولوجية المتمثلة بأحدث النظم التكنولوجية المستخدمة في تنفيذ العمليات التعليمية كمحاكاة الأعمال، ونظريات الألعاب من ضمنها، والأعمال الإلكترونية. علاوة على ذلك، أن الأثر المتوقع للتعليمالإلكتروني في جودة التعليم الجامعي يشوبه نوع من عدم الوضوح والثقة في البيئة العربية. وبناء عليه، يمكن بناء أنموذج الدراسة كما في الشكل رقم (1).

أنموذج الدراسة

الشكل رقم (1).

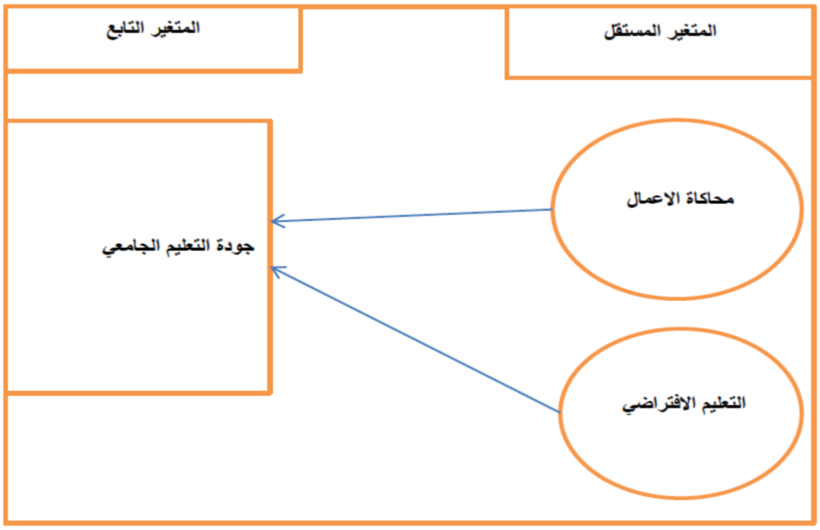

أنموذج الدراسة

تكون أنموذج الدراسة من ثلاثة أنواع من المتغيرات: المتغير المستقل: استخدام محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي. والمتغير التابع: جودة التعليم الجامعي مقاساً بتفاعل ومشاركة المتعلمين وجودة وبساطة المحتوى. وأنموذج الدراسة من إعداد الباحث: بالاعتماد على الدراسات ذات العلاقة وكما يلي: فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني يتم الاعتماد على دراسة(Vivek, 2017)، واستخدام محاكاة الأعمال، بالاعتماد على كل من (.Vanessa et al، 2017; Doll&Abrandt, 2016) وتبني التعليم الافتراضي بالاعتماد على (Noawanit, 2015) وجودة التعليم الجامعي بالاعتماد على (Vivek, 2017; Dominic et al., 2016).

فرضيات الدراسة

تم صياغة الفرضيات الآتية بناءً على ما ورد في الدراسات السابقة، ومن أنموذج الدراسة الوارد في الشكل (1) كما يأتي:

- **الفرضية الاولى** : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام محاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي في جامعة البلقاء التطبيقية عند مستوى دلالة (α ≥ 0.05)
- **الفرضية الثانية** : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي في أكاديمية البلقاء الالكترونية عند مستوى دلالة (α ≥ 0.05).

منهجية الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، إذ إنها اعتمدت على أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، ودراسات حال الظاهرة ، وتحديد العلاقات بين المتغيرات وأسبابها واتجاهاتها، والبحث عن الحقيقة على أرض الواقع في محاولة للتفسير والربط بين جميع أنواع المتغيرات، الذي تضمن مسحاً شاملاً للأدب النظري بالرجوع إلى كافة المراجع والمصادر والدوريات العلمية لبناء الإطار النظري للدراسة والوصف المنظم للحقائق ولخصائص الدراسة، والبحث الميداني من خلال القيام بجمع البيانات والمعلومات للمنهج الاستقرائي والاستنباطي والتجريد والتعميم من خلال عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع المديرين، العاملين، و المدرسين والطلبة في فروع أكاديمية البلقاء الإلكترونية. ونظرا لاستهداف الدراسة لفروع أكاديمية الجامعة الالكترونية، تقرر إجراء مسح كافة أعضاء مجتمع الدراسة. واستهدفت الدراسة المديرين، و العاملين ،و المدرسين و الطلبة؛ نظرا لمعرفتهم بكافة متغيرات الظاهرة محور الدراسة ، ولقدرتهم على الإجابة عن استبانتها بموضوعية ودقة وحيادية .

وحدة المعاينة

تمثلت وحدة المعاينة في الدراسة الحالية موضوع الدراسة من جميع المديرين والطلبة الدارسين في فروع أكاديمية البلقاء الالكترونية في مركز الجامعة والبالغ عددهم (145) فرداً، حيث تم توزيع (145) استبانه، واسترجع منها (145) بنسبة (100 %)، وبعد مراجعة وتدقيق الاستبانات لبيان مدى صلاحيتها للتحلل الإحصائي، تم استبعاد (8) استبانات لعدم صلاحيتها للتحلل الإحصائي بسبب احتوائهاعلى كمية كبيرة من البيانات المفقودة، ولم يتم استرجاع (5)استبانات. وبناء علية، يصبح إجمالي عدد الستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (132) استبانه الأمر الذي يمثل ما مقداره (87 %) نسبة استرجاع من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار دقيق لفرضياتها لابد من

تعريف متغيرات الدراسة تعريفاً إجرائياً للتمكن من قياسها بدقة، ولغايات هذه الدراسة يمكن تعريف متغيراتها إجرائياً كما يأتي :

التعليم الإلكتروني (e-learning): هي مجموعة من الاستراتيجيات التي تتبعها جامعة البلقاء التطبيقية في عملية التعليم، وتلقي المعلومة العلمية من خلال استخدام تقنيات تمكن من التواصل بين المتعلمين والمدرسين من خلال الوسائط الالكترونية المتعددة بغض النظر عن المجال في الزمان والمكان؛ مثل: الإنترنت أو التلفاز التفاعلي والحاسوب والبيئة الافتراضية .وتتم عملية التعليم باستخدام الإنترنت ووسائل عديدة وذاك وفق مقاييس دولية تتضمن معايير كمية ونوعية التي يختارها المتعلم، وتتضمن :الجانب التربوي الأخلاقي ، وجانب التصميم التكنولوجي ، ودعم الموارد وتقييمها، ومرونة الخدمات الإلكترونية .

الجانب التربوي الأخلاقي (Pedagogical and ethics): قدرة جامعة البلقاء التطبيقية على إدارة مجموعة العمليات التي يستطيع بها ومن خلالها مجتمع الجامعة تكوين الطلبة تكويناً اجتماعياً كفرد صالح للمجتمع، ضمن القيم الدينية، والنزعة الإنسانية، والمنظومة من القيم الوطنية، من خلال تحليل محتوى المناهج للارتقاء بالأهداف التربوية والأخلاقية، وتحليل الأهداف؛ لتحقيق ربط الأهداف التربوية والأخلاقية و إبرازها من خلال التعليم الالكتروني لجامعة البلقاء التطبيقية .

جانب التصميم التكنولوجي(Technological Design): وهي تشمل البنية التحتية التكنولوجية التي تمتلكها الأكاديمية و القدرة على تطويرها وتصميمها بما يتناسب ومتطلبات التعليم الإلكتروني وبيئة التعليم الافتراضي وتطوير نظام لإدارة التعليم الالكتروني وتحسين أدوات الاتصال وضمان نظم أمن للمعلومات ووسائل للمحادثة والتفاعل الالكترونية بصورة تتميز بها .

دعم الموارد وتقييمها :(Resource Support & Evaluatio) : هي قدرة جامعة البلقاء التطبيقية على توفير الموارد البشرية الكفؤة من مدرسين وعاملين و فنيين ومشرفين ، الذين لديهم القدرة على إدارة عمليات التعليم الالكتروني ومكوناته؛ من مكتبات الكترونية ودعم تقني ومناهج الكترونية واختبارات الكترونية والقدرة على تقييمها بجميع مكوناتها من لحظة تصميميها إلى لحظة تقديمها لطلبة الجامعة.

مرونة الخدمات الإلكترونية (E-Service Flexibility):هي قدرة جامعة البلقاء التطبيقية على تعديل وتطوير الخدمات التعليمية الالكترونية، التي تقدمها لكي تفي بحاجات ومتطلبات ورغبات أصحاب المصالح المختلفة، من خلال تعديل تصميم تلك الخدمات ومستويات تقديمها.

محاكاة الأعمال (Business Simulation): هي تعكس استخدام المحاكاة في التدريب على إدارة الأعمال، وتحليل بيئة الأعمال من خلال تطوير قدرات التفكير الاستراتيجي، و واكتساب مهارات حل المشكلات للأعمال، والتحليل المالي وتحليل الأسواق والفرص والعمليات؛ من خلال طالب أو مجموعة من الطلاب يشكلون فريق عمل وتكون المخاطر معدومة .

التعليم الافتراضي (Virtual Learning) :مدى امتلاك أكاديمية البلقاء الالكترونية لبناء غرفة صفية ضمن بيئة افتراضية تسمح لكل من الطالب والمدرس بالاجتماع معا من خلال توفير بيئة الكترونية وبصورة مباشرة لمعلومات المحاضرة، وإعداد الواجبات والتمارين والتي تمكن الطالب من مشاهدة المحاضرة مباشرة والتواصل مع المدرس والتفاعل الكترونيا بين الطلبة والمدرس والطلبة فيما بينهم .

جودة التعليم الجامعي (Education Performance): هي قدرة جامعة البلقاء التطبيقية على تحقيق تفاعل الطلبة ومشاركتهم، و جودة المحتوى وبساطته؛ من خلال تقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة تمتاز ببساطة المحتوى والجودة العالية .

أداة الدراسة

تكونت الاستبانة (أداه الدراسة الرئيسة) وبشكلها النهائي من (43) فقرة بمقياس ليكرت الخماسي Five Likert Scale كما وردت في الملحق (1)، حيث تكونت الاستبانة من خمسة أجزاء كما يأتي :

الجزء الأول: ارتبط بمجموعة من المتغيرات الديمغرافية كالجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، والتي تساعد في وصف خصائص عينة الدراسة.

الجزء الثاني: التعليم بشكل عام وتمثلت بالأبعاد التالية: جانب التصميم التكنولوجي ، الجانب التربوي الأخلاقي ، دعم الموارد وتقييمها، ومرونة الخدمات الإلكترونية، حيث تم قياسها بناء على دراسة (Vivek et al,2017) (Vivek,2016) (Dominic and Neal,2016)، و قد تم قياس جانب التصميم التكنولوجي بستة أسئلة، والجانب التربوي الأخلاقي بخمسة أسئلة، ودعم الموارد وتقييمها بخمسة أسئلة، ومرونة الخدمات الإلكترونية بخمسة أسئلة.

الجزء الثالث: استخدام محاكاة الأعمال، وقد تم قياسه بسبعة أسئلة بالاعتماد على دراسة كل من ((Mohammad&Sami,2016 Elizabeth,2009)).

والجزء الرابع: تبني التعليم الافتراضي وتم قياسه بسبعة أسئلة بناء على دراسة (Morrison&Khan,2003,) (Noawanit,2015).

الجزء الخامس: جودة التعليم الجامعي ، وتم قياسه بثماني ٔسئلة بناء على دراسة كل من(-Vivek et al ,2017) (Galamo yo,2015).

صدق أداة الدراسة وثباتها

الصدق الظاهري (صدق المحتوى)

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي المعرفة العلمية الأكاديمية والمجال التطبيقي العملي بمجال البحث، والمختصين بتصميم الاستبانة في مجال الأعمال وعددهم (10)، حيث تم الأخذ بمقترحات المحكمين والمختصين، وتعديلاتهم حول مدى وضوح فقرات الاستبانة ومستوى مواءمتها لمتغيرات الدراسة، وقام الباحث بتعديل بعض فقراتها وفقاً لتوجيهاتهم ؛ وذلك لزيادة درجة مصداقيتها وسهولة تفهم أفراد عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

ولمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي لبيان حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبانة، باستخدام اختبار كرونباخ ألفا (α). كما يمكن تفسير معامل ألفا (α) بأنّه معامل الثبات الداخلي بين الإجابات. ويدل ارتفاع قيمتها على درجة ارتفاع معامل الثبات. والجدول رقم (1) يبين نتائج أداة الثبات لهذه الدراسة. إذ يوضح الجدول رقم (1) قيم الثبات لمتغيرات الدراسة الرئيسية، والتي تتراوح بين (0.71) للتصميم التكنولوجي ميم كحد أدنى و(0.89) للتعليم الالكتروني كحد أعلى، حيث بلغت قيم كرونباخ ألفا لجميع متغيرات الدراسة في الاستبانة بشكل عام (93 %)، وهي أعلى من النسبة (70 %) المقبول إحصائيا في البحوث والدراسات الاجتماعية (Bland., 1997).

جدول(1)

معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الدراسة الاستبانة (كرونباخ ألفا)

المتغير	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا(α)
التعليم الإلكتروني	21	0.89
جانب التصميم التكنولوجي	6	0.71
الجانب التربوي الأخلاقي	5	0.86
دعم الموارد وتقييمها	5	0.81
مرونة الخدمات الإلكترونية	5	0.83
استخدام محاكاة الأعمال	8	0.88
تبني التعليم الافتراضي	7	0.76
جودة التعليم الجامعي	7	0.79
الاستبانة ككل	43	0.93

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

تبين الجداول (2 – 5) تحليلا للمتغيرات الديمغرافية للأفراد عينة الدراسة (حسب الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي) وفيما يلي عرضا للمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة كما يأتي:

جدول(2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	79	0.598
	أنثى	53	0.392
المجموع		132	100

جدول(3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
العمر	19-18	21	15.9
	21-20	37	28
	23-22	38	28.7
	24 -أكثر	36	27.3
	المجموع	132	100

يتضح من الجدول رقم (2) أن أفراد عينة الدراسة توزعوا حسب متغير الجنس كالآتي: (60 %) للذكور، و(40 %) إناث، ولما كانت عينة الدراسة تركز على الكليات الإنسانية فهذه النتيجة طبيعة وهذه نتيجة متوقعة في الجامعات التعليمية في الأردن؛ إذ إنّ الذكور يميلون للدراسة في الكليات الإنسانية أكثر من العلمية في حين يتبين من الجدول رقم (3) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة (28.7 %) من أفراد عينة الدراسة كانت أعمارهم (22 – 23) سنة وهم طلبة السنة الثالثة وهم الأكثر اعتمادا على التعليم الالكتروني من أفراد عينة الدراسة، في حين كانت النسبة الأقل بين طلبة السنة الأولى الذين تراوحت أعمارهم (18 – 19) سنة كانت (15.9 %)، ونسبة أفراد عينة الدراسة الذين تراوحت أعمارهم (36 – 41) سنة (22.2 %)، ونسبة أفراد عينة الدراسة الذين تراوحت أعمارهم (24–وأكثر) سنة (27.3 %). وهذا يدل على أن أكاديمية البلقاء الإلكترونية تركز على ما يعكس تقاربا في الأعمار بين فئة الشباب؛ مما يعكس طبيعة المجتمع الأردني الفتي ليس فقط بين الطلبة وإنماأيضا بين المدرسين والعاملين من فنيين ومشرفي مختبرات وهذا يعكس التركيبة السكانية الأردنية بصورة طبيعية.

جدول (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية%
المؤهل العلمي	دبلوم	5	4.0
	طلبة بكالوريوس/	92	70
	حملة بكالوريوس	10	0.075
	ماجستير ودكتوراه	25	18.9
المجموع		132	100

يبين الجدول رقم (4) أن أفراد عينة الدراسة توزعوا حسب المؤهل العلمي كالآتي: بنسبة (4 %) لدبلوم كلية المجتمع، ونسبة (70 %) لطلبة البكالوريوس ونسبة (7.5 %)لحملة البكالوريوس ونسبة (18.9 %) للماجستير والدكتوراه. وهذا يدل على أن المسئولين في الأكاديمية الإلكترونيةيركزون على حملة الشهادات الجامعية العليا ، في تولي المراكز التعليمية والتدريبية واستقطاب الكفاءات العلمية المؤهلة في الجامعة. وهذه الفئة قادرة على تقديم وإدارة التعليم الإلكتروني للجامعة؛ وفقاً لظروف بيئة العمل في الأكاديمية، وتحديد النظم التكنولوجية القادرة على تنفيذ تلك

الأبعاد بكفاءة وفاعلية.

جدول(5)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسميات الوظيفية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
المسميات الوظيفي	مدير أكاديمية	2	0.012
	نائب مدير أكاديمية	4	0.030
	مشرف مختبر	10	7.5
	مدرس	25	18.9
	طلاب	92	70
	المجموع	132	100

بالنظر إلى جدول رقم (5) يتبين أن أفراد عينة الدراسة توزعوا حسب المسمى الوظيفي كالآتي: (012.0 %) مدير أكاديمية ، و(03.0 %) نائب مدير أكاديمية ، و(7.5 %) مشرف مختبرمدير أكاديمية ، و(18.9%) مدرس جامعي ، و(70 %) طالب . وهذا يدل على أن عينة الدراسة التي أجابت الاستبانة تكونت من جميع أصحاب المصالح، ومن المستويات الإدارية المتنوعة من العاملين والمشرفين والمدرسين ومتخذي القرار في الأكاديمية . وهذا يشير إلى أنهم على إطلاع وتفهم كاف بأبعاد ومكونات التعليم الافتراضي ومحاكاة الأعمال التي تستخدمها الجامعة ، وقادرون على الحكم على محاور الدراسة وبالتالي لديهم الكفاءة على الإجابة على أسئلة استبانات الدراسة بموضوعية ودقة وحيادية، ويعتقد الباحث أن عينة الدراسة تشمل جميع أصحاب المصالح من العاملين في مجال التعليم الافتراضي ومحاكاة الأعمال بحيث تعكس العينة منظورا شاملا لمجتمع الدراسة .

اختبار الفرضيات

تم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS17 M3 و Smart PLS 2.0 والتي تعتمد منهج (Structural Equation Modeling SEM) وهي النمذجة بالمعادلة البنائية لتحديد العلاقات بين المتغيرات واختبار الفرضيات(Maccallum&Austin,2000). وللإجابة عن تساؤلات الدراسة وفحص فرضياتها باستخدام تحليل الانحدار (Regression Analyses)، **هناك بعض الشروط والمتطلبات الواجب توافرها في البيانات التي تم جمعها للتأكد من سلامة وصحة إجراء تحليل الانحدار وهي:**

- وجوب أن تكون البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً (Normal Distribution)
- وجوب استقلالية متغيرات الدراسة وعدم التداخل فيما بينها(Multicollinearity) .
- وجوب عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة .(Correlations)
- يجب أن تكون قيم المتغير التابع من المستوى الترتيبي على الأقل .(ordinary scale)
- يجب أن تكون قيم المتغير التابع من المستوى الترتيبي على الأقل(ordinal)

اختبارات التوزيع الطبيعي (Test of Normality)

ولاختبار أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، أجرى الباحث اختبار فحص الالتواء والتفرطح (Skewness-Kurtosis). وكذلك فحص (Kolmogorov-Smirnov)

جدول(6)

اختبارات التوزيع الطبيعي

المتغير	Kurtosis التفرطح	Skewness الالتواء	(Sig KS) مستوى الدلالة
جانب التصميم التكنولوجي	-0.83	-0.30	0.06
الجانب التربوي الأخلاقي	1.10	-0.63	0.22
دعم الموارد وتقييمها	1.33	-1.01	0.15
مرونة الخدمات الإلكترونية	1.69	-0.99	0.11
محاكاة الأعمال	0.32	-0.13	0.49
التعليم الافتراضي	0.99	-0.86	0.19
جودة التعليم الجامعي	0.63	-0.92	0.13

يظهر من خلال الجدول رقم (6) أن معظم قيم (Skew-ness وقيم Kurtosis) تتراوح بين (1.69 و–1.01) وهي ضمن المدى المقبول للتوزيع الطبيعي الذي يتراوح بين ± 2.58 عند مستوى دلالة (α≤0.05). وهذا يدل على أن بيانات متغيرات الدراسة موزعة توزيعاً طبيعياً (Hair et al,2006). كما يتضح من الجدول أن مستوى الدلالة لقيم (Kolmogorov-Smirnov) أكبر من 0.05. وهذا يشير إلى أنه يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية، لجميع أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع المشمولة في هذه الدراسة عند مستوى دلالة (α≤0.05). وهذا يدل إحصائيا أن بيانات متغيرات الدراسة (التابعة والمستقلة) بشكل عام موزعة طبيعياً. من خلال قراءة النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (6) تشير إلى أن بيانات متغيرات الدراسة ذات توزيع طبيعي وأن بيانات جميع أبعاد ومتغيرات الدراسة الأخرى موزعة توزيعاً طبيعياً.

خختبار استقلالية متغيرات الدراسة المستقلة (Multicollinear-ity)

لاختبار استقلالية متغيرات الدراسة المستقلة وعدم تداخلها مع بعضها البعض، تم الاعتماد على القيم الإحصائية لـ Tolerance و Variance Inflation Rate. وللتأكد من استقلالية متغيرات الدراسة يجب أن تكون قيم Tolerance أكبر من 0.20 وقيم (VIF) أقل من 10 والتي تبين وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة و مناسبة فترات السماح Tolerance التي تبين استقلالية المتغيرات .

جدول(7)

اختبار استقلالية متغيرات الدراسة (Multicollinearity)

المتغير	VIF	Tolerance
جانب التصميم التكنولوجي	1.59	0.61

المتغير	VIF	Tolerance
الجانب التربوي الأخلاقي	1.89	0.45
دعم الموارد وتقييمها	2.06	0.46
مرونة الخدمات الإلكترونية	1.69	0.36
محاكاة الأعمال	2.00	0.58
التعليم الافتراضي	1.84	0.49

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن قيم (Tolerance) وقيم (VIF) ضمن الحدود المسموح بها، مما يؤكد استقلالية متغيرات البحث ومناسبة فترات السماح .

اختبار معامل الارتباط(Bivariate Pearson Correlation)

تم استخدام اختبار معامل الارتباط (Bivariate Pearson Correlation) للتأكد من أن درجة ارتباط كل متغير من المتغيرات الكمية من خلال حساب الانحرافات مع المتغيرات الأخرى المستقلة لا يزيد عن 80 % بحيث يتبين مستوى الارتباط (Dunlap,1994)، وذلك للتحقق من عدم وجود تداخل بين أبعاد المتغيرات المستقلة وبالتالي التأثير السلبي على قدرتها التفسيرية للمتغير التابع. وهذا الاختبار يعزز من درجة التأكد من استقلالية المتغيرات وعدم تداخلها مع بعضها بعضاً وبالتالي يؤكد صلاحيتها وجازيتها لاختبارات الانحدار المختلفة (Regression Analyses).

جدول(8)

اختبار معامل الارتباط (Bivariate Pearson Correlation)

المتغير	جانب التصميم التكنولوجي	الجانب التربوي الأخلاقي	سرعة التسليم	مرونة الخدمات الإلكترونية	محاكاة الأعمال	التعليم الافتراضي	جودة التعليم الجامعي
جانب التصميم التكنولوجي	1.00						
الجانب التربوي الأخلاقي	**0.49	1.00					
دعم الموارد وتقييمها	**0.43	0.61**	1.00				
مرونة الخدمات الإلكترونية	**0.40	**0.43	**0.52	1.00			
محاكاة الأعمال	0.42**	0.48**	0.64**	0.48**	1.00		
التعليم الافتراضي	**0.38	**0.54	0.53**	0.33**	**0.59	1.00	
جودة التعليم الجامعي	**0.49	**0.39	**0.48	**0.38	**0.44	**0.62	1.00

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.01).

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن درجة ارتباط كل متغير مع المتغيرات الأخرى المشمولة في الدراسة هي أقل من مستويات الحد الأعلى المسموح به (70 %). وهذا يشير إلى عدم وجود ارتباط عال بين متغيرات الدراسة وصلاحيتها لإجراء اختبارات الانحدار. وهذا يشير إلى تحقق الشرط الثالث الوارد في البند ت أعلاه. واعتماداً على نتائج اختبارات جاهزية وصلاحية البيانات الثلاث السابقة فإنّه يمكن الآن استخدام اختبارات الانحدار المختلفة للإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.

اختبار فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام محاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي في جامعة البلقاء التطبيقية عند مستوى دلالة (α≤0.05). ولاختبار الفرضية الرابعة تم استخدام تحليل الانحدار البسيط Simple Regression والجدول رقم (13) يوضح ذلك.

جدول رقم(13)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر استخدام محاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي

R2 معامل التحديد	Adjusted R2		(F) المحسوبة		Sig*مستوى الدلالة
0.13	0.13		20.1		*0.000
استخدام محاكاة الأعمال	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
	0.13	0.03	0.33	4.34	0.000

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05)، المتغير التابع: جودة التعليم الجامعي .

يتضح من الجدول رقم (13) أن القدرة التفسيرية و التنبؤية لمحاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي هي (13 %) اعتماداً على قيمة Adjusted R2. كما يتضح أن القيمة الإحصائية (F) بلغت (20.1) بمستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05). مما يشير إلى وجود علاقة أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام محاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي. وتشير قيمة Beta إلى أن أثر استخدام محاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي هو إيجابي وتبلغ قوة هذه العلاقة (33 %) وعليه، ترفض الفرضية العدمية وتقبل البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام محاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي في جامعة البلقاء التطبيقية عند مستوى دلالة (a≤0.05).

- **الفرضية الثانية H02** : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي في أكاديمية البلقاء الالكترونية عند مستوى دلالة (α≤0.05). ولاختبار الفرضية الخامسة تم استخدام تحليل الانحدار البسيط Simple Regression والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول(14)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر تبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي

Sig* مستوى الدلالة	(F) المحسوبة	Adjusted R2	2R معامل التحديد
*0.000	49.55	0.27	0.32

مستوى دلالة T	قيمةT المحسوبة	Beta	الخطأ المعياري	B	
0.000	6.96	0.61	0.06	0.38	تبني التعليم الافتراضي

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥ 0.05)، المتغير التابع: جودة التعليم الجامعي .

يتضح من الجدول رقم (14) أن القدرة التفسيرية لتبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي هي 28 % اعتماداً على قيمة AdjustedR2. كما يتضح أن القيمة الإحصائية (F) بلغت (49.55) بمستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05). مما يدل على وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية لتبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي، وتشير قيمة Beta إلى أن أثر تبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي هو إيجابي ، وتبلغ قوة هذه العلاقة 53 % وعليه، ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي في أكاديمية البلقاء الإلكترونية عند مستوى دلالة (α≤0.05).

النتائج والتوصيات

إنّ نظرة تحليلية في نتائج المعلومات والبيانات التي تم جمعها وتحليلها من خلال استبانة الدراسة إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات ذات الدلالة، والتي من المتوقع أن تتوافق وتعزز النتائج التي ناقشتها الدراسات السابقة وتفتح مجالا بحثيا إثرائيا للمتخصصين، ومساعدة متخذي القرار على التعاطي مع البيئة المتطورة للتعليم الجامعي الإلكتروني في كليات الأعمال.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Mohammad et al ,2015) (محاميد،2008) التي أشارت إلى أن الأعمال الإلكترونية وتمكين تكنولوجيا المعلومات لهما أثر إيجابي في جودة التعليم الجامعي . والتي تتفقت كذلك مع دراسة(عبد العزين،2013) (Deepak and Himan-shu,2012) التي أشارت إلى أن الجامعات التي تستخدم الانترنت بشكل مكثف يمكنها تنفيذ مجموعة متعددة من الأنشطة الأكاديمية، التي بدورها تؤثر على جودة التعليم الجامعي الإلكترونية وضمان جودة التعليم الجامعي ككل، كما ويلاحظ الأثر المحدود لمحاكاة الأعمال في جودة التعليم. هذه النتيجة غير متوقعة لكن ربما يعود السبب إلى عدم توافق محاكاة الأعمال مع النظم المتعددة والمعتمدة في أكاديمية جامعة البلقاء التطبيقية من جهة. ومن جهة أخرى عدم توافقمنظومة النظم الالكترونية مع قدرات الطلبة التي تتفق مع طروحات (James,2006).

كما بينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية في استخدام محاكاة الأعمال في جودة التعليم الجامعي في كليات الأعمال . واتفقت هذه النتيجة مع نتائج (Vanessa et al,2017) (عبد العزين،2013) (Abrandt et al,2016) التي أشارت إلى تأثر جودة التعليم الجامعي بممارسات محاكاة الأعمال. كما أوضحت نتائج الدراسة الدور الرئيس للموارد والبنية التحتية والتصميم التكنولوجي في نجاح كل من محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي. وجاءت هذه النتيجة متوافقة لنتائج دراسة (هادي،2013)(Vanessa et al 2017,) والتي أشارت إلى أن التعليم في جانب التصميم التكنولوجي ومرونة الخدمات الإلكترونية ودعم الموارد وتقييمها تؤثر إيجاباً في تطوير قدرات الطلبة .

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية :

1. في ظل التغيرات التكنولوجية المستمرة التغير، على أكاديمية البلقاء الإلكترونيةاستخدام جميع الأبعاد المكونة للتعليم في الأكاديمية (محاكاة الأعمال، التعليم الافتراضي)لكي تتمكن الأكاديمية من تقديم خدمات تعليمية نوعية و متطورة مقارنة بالجامعات الأخرى بحيث تكون قادرة على منافستها والارتقاء بها نحو الجامعة الرقمية بما يضمن مواكبة المتطلبات العالمية

في التعليم.

2. ضرورة التوافق بين منظومة كل من محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي المعتمدة من قبل أكاديمية البلقاء الإلكترونية والنظم التكنولوجية الأخرى التي تمتلكها الجامعة والمستخدمة في دوائر إدارية ومالية لضمان تحقيق مستوى أفضل في جودة التعليم الجامعي .

3. يمكن لأكاديمية البلقاء الإلكترونية تحسين مستوى جودة التعليم الجامعي من خلال تفعيل استخدام محاكاة الأعمال. كما يمكن أن تضمن أكاديمية البلقاء الإلكترونية مستوى تكامل عال بين محاكاة الأعمال مع التعليم الافتراضي لضمان مستوى أفضل لجودة التعليم الجامعي المرتفع .

4. على الدراسات المستقبلية محاولة تطبيق نموذج الدراسة في قطاعات متعددة على مستوى التعليم المدرسي والدراسات العليا لاختبار نموذج الدراسة و تطبيقه من خلال زيادة اعتماديته في الجامعات والكليات الخاصة التي قد تكون أكثر مرونة .

5. يمكن للدراسات المستقبلية استخدام أدوات جمع بيانات نوعية وأدوات تحليل ومتغيرات جديدة تواكب التطور الذي يناسب البيئة الأردنية والعربية بما يعزز من بيئة التعليم الافتراضي ومحاكاة الأعمال في كليات الأعمال

المراجع

المراجع العربية :

1. أحمد، ريهام مصطفى (2012) توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية . المجلة العربية لضمان جودة التعليم العدد (5)المجلد الخامس .
2. المبارك، أحمد عبد العزيز، (2010) أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر شبكة الانترنت على تحصيل طلبة كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود ، كلية التربية، المملكة العربية السعودية .
3. سلامة، عبد الحافظ (2005) أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة فرع الرياض في مقرر الحاسوب في التعليم .
4. عبدالعزيز، أحمد حمدي (2013) . تصميم بيئة تعليمية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية .المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، مجلد (9) ، عدد (3) . (275 – 292)
5. علوي، هند (2010) مؤشرات قياس مجتمع المعلومات من وجهة نظر العاملين في المكتبات في ولاية قسنطينة، عنابة
6. الفهد، فهد والهابس، عبد الله.(2002). دور خدمات الاتصال في الانترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات– حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص ص11 – 12.
7. المبارك، أحمد (2010) أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر شبكة الانترنت على طلبة كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود .
8. محاميد، ربا (2008) دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي دراسة تطبيقية في الجامعات الأردنية الخاصة ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، عمان : جامعة الشرق الأوسط .
9. هادي، منى (2013) دراسة إمكانية تطبيق بيئة افتراضية في المؤسسات التعليمية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية عدد خاص مؤتمر الكلية .

المراجع الاجنبية :

1. *Abrandt Dahlgren M, Fenwick T & Hopwood N (2016) Theorising simulation in higher education: difficulty for learners as an emergent phenomenon. Teaching in Higher Education.*
2. *Barry, B. (2002). ISD and the e-learning framework. Retrieved January 24, 2003, fromhttp://www.wit.ie/library/webct/isd.html*
3. *Bisogno, Armando Calabrese, Massimo Gastaldi, Nathan Levialdi Ghiron, (2016) "Combining modelling and simulation approaches: How to measure performance of business processes", Business Process Management Journal, Vol. 22 Issue: 1, pp.56-74.*
4. *Bland J, Altman D. Statistics notes: Cronbach's alpha. BMJ. 1997;314:275.*
5. *Broadwater, P. (2013), "Death of the lecture?", Bucknell Magazine, Winter, p. 22.*
6. *Chang, V. (2016),"Review and discussion: e-learning for academia andindustry",International Journal of Information Management, Vol. 36 No. 3, pp. 476-485.*
7. *Chris Trevitt, Aliya Steed, Lynn Du Moulin, Tony Foley, (2017) "Leading entrepreneurial e-learning development in legal education: A longitudinal case study of "universities as learning organisations"", The Learning Organization, Vol. 24 Issue: 5, pp.298-311, https://doi.org/10.1108/TLO-03-2017-0027*
8. *Deepak Chawla, Himanshu Joshi, (2012) "Management education through elearning in India:an empirical study", Campus-Wide Information Systems, Vol. 29 Issue: 5,pp.380-393, https://doi.org/10.1108/1065074121127513*
9. *Dominic Pates, Neal Sumner, (2016) "E-learning spaces and the digital university", The International Journal of Information and Learning Technology, Vol. 33 Issue: 3, pp.159-171, https://doi.org/10.1108/IJILT-10-2015-0028*
10. *Dunlap, W. P. (1994). Generalizing the common language effect size indicator to bivariate normal correlations.*

Psychological Bulletin, 116(3), 509-511.

11. education: difficulty for learners as an emergent phenomenon",Teaching in Higher Education,Vol. 21 No. 6, pp. 1-15.

12. Elizabeth Clarke, (2009) "Learning outcomes from business simulation exercises: Challenges for the implementation of learning technologies", Education + Training, Vol. 51 Issue: 5/6,pp.448-459,https://doi.org/10.1108/00400910910987246

13. Galamoyo Male, Colin Pattinson, (2011) "Enhancing the quality of elearning through mobile technology: A socio cultural and technology perspective towards quality elearning applications", Campus-Wide Information Systems, Vol. 28 Issue: 5, pp.331-344,https://doi.org/10.1108/10650741111181607

14. George Gadanidis, (2017) "Artificial intelligence, computational thinking, and mathematics education", The International Journal of Information and Learning Technology, Vol. 34 Issue: 2, pp.133-139, https://doi.org/10.1108/IJILT-09-2016-0048

15. Hye Jeong Kim, Susan Pederson, Moira Baldwin, (2012) "Improving user satisfaction via a caseenhanced elearning environment", Education + Training, Vol. 54 Issue: 2/3, pp.204-218, https://doi.org/10.1108/00400911211210305

16. James O. Uhomoibhi, (2006) "Implementing elearning in Northern Ireland: prospects and challenges", Campus-Wide Information Systems, Vol. 23 Issue: 1, pp.4-14, https://doi.org/10.1108/10650740610639697

17. Jamie Costley, Christopher Henry Lange, (2017) "Video lectures in e-learning: Effects of viewership and media diversity on learning, satisfaction, engagement, interest, and future behavioral intention", Interactive Technology and Smart Education, Vol. 14 Issue: 1, pp.14-30, https://doi.org/10.1108/ITSE-08-2016-0025

18. Julius T. Nganji, Mike Brayshaw, Brian Tompsett, (2012) "Ontology driven disability aware elearning personalisation with ONTODAPS", Campus-Wide Information Systems, Vol. 30 Issue: 1, pp.17-34, https://doi.org/10.1108/10650741311288797

19. Maccallum, Robert C. and Austin, James T., "Applications of Structural Equation Modeling In Psychological Research", Annual Review ofPsychology, Vol.51, 2000, P.20

20. Mohammad Alamgir Hossain, Md Moazzem Hossain, Tajmin Hossain Chowdhury, (2015)"Understanding the success of private universities: an empirical investigation from graduates' perspective", International Journal of Quality & Reliability Management, https://doi.org/10.1108/IJQRM-02-2015-0031

21. Mohammad Asif Salam, Sami A Khan, (2016) "Simulation based decision support system for optimization: A case of Thai logistics service provider", Industrial Management & Data Systems, Vol. 116 Issue: 2, pp.236-254, https://doi.org/10.1108/IMDS-05-2015-0192

22. Mona Jami Pour, Mahnaz Hosseinzadeh, Mohammad Bagherzadeh Azar, Fatemeh Taheri, (2017) «Developing a new framework for evaluating e-learning systems: integrating BSC and FAHP», Kybernetes, Vol. 46 Issue: 8, pp.1303-1324, https://doi.org/10.1108/K-02-2017-0060

23. Morrison, J. L. & Khan, B. H. (2003). The global e-learning framework: An interview with Badrul Khan. TheTechnology Source. A Publication of the Michigan Virtual University. Retrieved May 18, 2003, from http://ts.mivu.org/default.asp?show=article&id=1019#options

24. Naser Valaei, Sajad Rezaei, Maryam Emami, (2017) «Explorative learning strategy and its impact on creativity and innovation: An empirical investigation among ICT-SMEs», Business Process Management Journal, Vol. 23 Issue: 5, pp.957-983, https://doi.org/10.1108/BPMJ-12-2015-0179

25. Noawanit Songkram, E-learning System in Virtual Learning Environment to Develop Creative Thinking for Learners in Higher Education, In Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 174, 2015, Pages 674-679, ISSN 1877-0428, https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.600.

26. Rosenberg, M. J. (2001). E-Learning: arategies for delivering knowledge in the digital age.New YorK:McGraw-Hill.

27. Saltzbert, S., & S. Polyson. (1995, September). Distributed learning on the World Wide Web. Syllabus, 9(1),10-12

28. Stary, C.(2016).Open organizational learning: Stakeholder knowledge for process development. Knowledge Management & E-Learning, 8(1),86–108

29. Timothy Teo, (2011) «Modeling the determinants of preservice teachers' perceived usefulness of elearning", Campus-Wide Information Systems, Vol. 28 Issue: 2, pp.124-140, https://doi.org/10.1108/10650741111117824

30. Trondsen, E (2001) Games and Simulations in e-Learning, SRI Consulting Business Intelligence http://www.sric-bi.com/LoD/summaries/LoDRpt07.shtm

31. Udo Bleimann, (2004) "Atlantis University:a new pedagogical approach beyond e‐learning", Campus-Wide Information Systems, Vol. 21 Issue: 5, pp.191-195, https://doi.org/10.1108/10650740410567536

32. Vanessa Cooper, Giuseppe Forino, Sittimont Kanjanabootra, Jason von Meding, (2017) "Critical dimensions for the effective design and use of simulation exercises for emergency management in higher education", Journal of Applied Research in Higher Education, Vol. 9 Issue: 4, pp.530-549, https://doi.org/10.1108/JARHE-11-2016-0086

33. Vivek Agrawal, Akash Agrawal, Sucheta Agarwal,(2016) "Assessment of factors for e-learning: an empirical investigation",Industrial and Commercial Training, Vol. 48 Issue: 8, pp.409-415, https://doi.org/10.1108/ICT-03-2016-

0015

34. *Vivek Agrawal, Sucheta Agarwal, Anand Mohan Agrawal, (2017) "Perception of employees toward e-learning service quality: exploratory factor analysis", Industrial and Commercial Training, Vol. 49 Issue: 7/8, pp.350-356, https://doi.org/10.1108/ICT-06-2017-0042*

35. *Wuensch, K. L.(2016).An introduction to path analysis. Retrieved from http://core.ecu.edu/psyc/wuenschk/MV/SEM/Path*

36. *Yunus, Y., & Salim, J. (2008). Framework for the Evaluation of E-learning in Malaysian Public Sector from the pedagogical perspective.Paper presented at the International Symposium on Information Technology.*